

مركز البيدر للدراسات والتخطيط

Al-Baidar Center for Studies and Planning



ورقة بحثية

الجامعات العراقية في تصنيف شنغهاي

غزوان المنهلاوي



SHANGHAI
RANKING

وزارة
التعليم العالي
والبحوث العلمية
MINISTRY OF HIGHER
EDUCATION AND
SCIENTIFIC RESEARCH

إصدارات مركز البيدر للدراسات والتخطيط

المقدمة:

تمثل التصنيفات الدولية أدلة مهمة لمعرفة المستوى والمقارنة مع دول العالم وكذلك تشكل أداة تقييم خارجية مفيدة، وتوجد العديد من التصنيفات والمؤشرات الدولية التي تغطي العديد من الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفي مجال تصنيف الجامعات توجد عدة تصنيفات دولية يبرز منها أربعة تصنيفات تُعدُّ الأكثر شهرة تشمل (تصنيف شنغهاي للجامعات، تصنيف QS للجامعات، تصنيف التايمز للتعليم العالي، تصنيف ويبومتر كس للجامعات) ويُعدُّ تصنيف شنغهاي الأهم من بينها، حيث يركز على التميز البحثي والأكاديمي المقيد بالحصول على الشهادات والجوائز العالمية والنشر في المجلات المرموقة ونسبة الباحثين الأكثر استشهاداً، ولا يتضمن تصنيف شنغهاي مؤشرات تتعلق بآراء الأكاديميين أو الشركات أو الطلبة أو سمعة الجامعة أو النشاط التكنولوجي أو المكانة المحلية أو الدولية التي تغطيها التصنيفات ضمن المؤشرات الثلاث الأخرى، ويتضمن تصنيف شنغهاي أربعة أنواع من التصنيفات، تضمنها الموقع الإلكتروني للتصنيف والذي استخدمت البيانات المنشورة من خلاله في اعداد هذه الورقة، وسيتم التركيز على تصنيفين منها، الأول (التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية) وهو التصنيف الأكثر شهرة وأهمية حيث يقيم (2500) جامعة حول العالم ويتم اختيار أفضل (1000) جامعة منها على وفق ستة مؤشرات تعتمد على الأدلة الرقمية (الحقائق العملية) لا المؤشرات الإدراكية (الانطباعات)، فيما يركز التصنيف الثاني (تصنيف التخصصات الأكاديمي العالمي) على تصنيف الجامعات العالمية في (57) تخصصاً ضمن خمسة مجالات دراسية تضم (العلوم الطبيعية والهندسة وعلوم الحياة والعلوم الطبية والعلوم الاجتماعية)، ويستند التصنيف إلى تسعة مؤشرات موضوعية، تبحث هذه الورقة بيان هذين التصنيفين من حيث المؤشرات التي يتم تقييم الجامعات على وفقها ومن ثم يبحث واقع الجامعات العراقية في هذه التصنيفات.

التصنيفات التي تطلقها مؤسسة تصنيفات شنغهاي

1. **التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية:** أُطلق لأول مرة في عام (2003) وتم تحديثه في عام (2009) ويعرف اختصاراً (ARWU)، ويستخدم ستة مؤشرات لتصنيف الجامعات العالمية، يراعي تصنيف شنغهاي الأكاديمي للجامعات العالمية جميع الجامعات التي تضم حائزين على جائزة نوبل، أو ميدالية فيلدز، أو باحثين ذوي استشارات عالية، أو أبحاثاً منشورة في مجلتي (Nature أو Science) بالإضافة إلى ذلك، تُدرج الجامعات التي لديها عدد كبير من الأبحاث المفهرسة في مؤشر الاستشارات العلمية الموسع (SCIE) ومؤشر الاستشارات في العلوم الاجتماعية (SSCI)، يتضمن التصنيف تقييم أكثر من (2500) جامعة، ويتم نشر نتائج أفضل (1000) جامعة.

2. **تصنيف التخصصات الأكاديمي العالمي:** أُطلق لأول مرة في عام (2009)، ويرمز له اختصاراً (GRAS)، يُقيم التصنيف الجامعات العالمية في (57) تخصصاً ضمن مجالات العلوم الطبيعية والهندسة وعلوم الحياة والعلوم الطبية والعلوم الاجتماعية، ويستند إلى تسعة مؤشرات موضوعية ويُقدم التصنيف سنوياً حوالي (20,000) وحدة تخصصية من حوالي (2,000) جامعة في نحو (100) دولة ومنطقة.

3. **التصنيف العالمي لكليات وأقسام علوم الرياضة:** في عام (2016) نشرت مؤسسة تصنيف شنغهاي منهجية فريدة تُبرز أداء أكثر من (300) جامعة تضم وحدات رياضية، يُمكن هذا التصنيف المؤسسات والوحدات الرياضية من المقارنة مع نظيراتها من غير الجامعات المتعددة التخصصات في مجال مُحدد، تم اختيار أفضل (300) جامعة بناءً على (قياسات النشر، الاستشارات، والاستشارات لكل منشور، أفضل 25% من المنشورات في المجلات العلمية، المنشورات المُشتركة دولياً).

4. تصنيف أفضل الجامعات الصينية: يطبق تصنيف أفضل الجامعات الصينية منهجية صارمة لتقييم أكثر من (1000) جامعة صينية عبر عشر وحدات وأكثر من (100) مؤشر، مما يوفر تقييماً شاملاً للأداء المؤسسي في التدريس والبحث وتنمية المواهب والابتكار.

منهجية تصنيف شنغهاي الأكاديمي للجامعات العالمية

يتم تقييم (2500) جامعة حول العالم ويتم تضمين التصنيف أفضل (1000) جامعة في الترتيب، إنَّ منهجية التصنيف تركز على الحقائق العملية وليس المؤشرات الإدراكية (الانطباعات) حيث اعتمدت أربعة معايير تشمل (جودة التعليم، جودة أعضاء هيئة التدريس، مخرجات البحث، معدل الأداء للفرد) ويعبر عنها من خلال (6) مؤشرات لها أوزان محددة وعلى وفق الجدول الآتي:

المعايير	المؤشر	الوزن
جودة التعليم	عدد خريجي المؤسسة الحائزة على جوائز نوبل وميداليات فيلدز	10%
جودة أعضاء هيئة التدريس	عدد موظفي المؤسسة الحائزة على جوائز نوبل وميداليات فيلدز	20%
	الباحثون الأعلى استشهاده	20%
مخرجات البحث	النشر في المجلات المرموقة (مجلة Science و Nature)	20%
	الأوراق البحثية المفهرسة في مؤشر الاستشهادات العلمية الموسع ومؤشر الاستشهادات في العلوم الاجتماعية	20%
معدل الأداء للفرد	الأداء الأكاديمي للفرد في المؤسسة	10%

لكل مؤشر، تُمنح المؤسسة الحاصلة على أعلى درجة (100) وتُحسب درجات المؤسسات الأخرى كنسبة مئوية من أعلى درجة، ويتم فحص توزيع البيانات لكل مؤشر بحثاً عن أي اختلافات كبيرة؛ وتُستخدم الأساليب الإحصائية القياسية لتعديل المؤشر عند الضرورة، وتوزن درجات كل مؤشر للوصول إلى الدرجة الإجمالية النهائية للمؤسسة على وفق المؤشرات الستة في الجدول أعلاه، وإنَّ قياس كل مؤشر منها يتم على وفق التفصيل الآتي:

1. **عدد خريجي المؤسسة الحائزين على جوائز نوبل وميداليات فيلدز:** خريجو المؤسسة الحائزون على جوائز نوبل وميداليات فيلدز. يُعرَّف الخريجون بأنهم الحاصلون على شهادات البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه من المؤسسة. وتُحدد أوزان مختلفة وفقاً لفترات الحصول على الشهادات.
2. **عدد موظفي المؤسسة الحائزين على جوائز نوبل وميداليات فيلدز:** موظفو المؤسسة الفائزة بجوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء والطب والاقتصاد، وميدالية فيلدز في الرياضيات. يُعرَّف الموظفون بأنهم أولئك الذين يعملون في المؤسسة وقت الفوز بالجائزة. تُحدد أوزان مختلفة وفقاً لفترات الفوز بالجوائز.
3. **الباحثون الأعلى استشهاداً:** عدد الباحثين الأكثر استشهاداً بهم والذين اختارهم معهد المعلومات العلمية في كلاريفيت، استُخدمت قائمة الباحثين الأكثر استشهاداً الصادرة في ديسمبر 2025 لحساب مؤشر الاستشهاد العالي في تصنيف (ARWU) لعام 2026. إذا حصل الباحث الأكثر استشهاداً على تقدير في أكثر من مجال من مجالات مؤشر المعلومات العلمية، يُحتسب كل مجال على حدة. وتؤخذ في الاعتبار فقط جهات الانتساب الأساسية للباحثين الأكثر استشهاداً بهم.

4. النشر في المجلات المرموقة: عدد المقالات البحثية المنشورة في مجلتي (Nature ، Science) بين عامي (2021 - 2025) ولتمييز ترتيب انتماء المؤلفين تُحدد نسب مختلفة وفقاً لانتماء المؤلف المراسل وانتماء المؤلف الأول أو انتماء المؤلف الثاني وانتماءات المؤلفين الآخرين وهكذا، وفقاً لترتيب عناوين المؤلفين. يُقتصر هذا التحليل على المنشورات من نوع «مقالة».

5. عدد الأوراق البحثية المفهرسة في مؤشر الاستشهادات العلمية الموسع ومؤشر الاستشهادات في العلوم الاجتماعية (شبكة العلوم): يُؤخذ في الاعتبار فقط المنشورات من نوع «مقالة». عند حساب إجمالي عدد الأبحاث لكل مؤسسة، تم تخصيص وزن إضافي قدره اثنان للأبحاث المفهرسة في مؤشر الاستشهادات في العلوم الاجتماعية.

6. الأداء الأكاديمي للفرد في المؤسسة: يتم حساب متوسط الدرجات المرجحة للمؤشرات الخمسة المذكورة أعلاه بقسمتها على عدد أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل، في حال تعذر الحصول على بيانات عدد أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات دولة ما، يُستخدم متوسط عدد أعضاء هيئة التدريس في أفضل (1000) جامعة عالمية لجميع مؤسسات تلك الدولة.

بخصوص تصنيف الجامعات العراقية ضمن تصنيف شنغهاي الأكاديمي للجامعات العالمية (ARWU) وبعد مراجعة كل النسخ السنوية الصادرة منذ إطلاق التصنيف في عام (2003) ولغاية آخر نسخة صدرت منه في عام (2026) لم تحصل أي جامعة عراقية على درجة تؤهلها لتكون ضمن أفضل (1000) جامعة يستعرضها التصنيف.

منهجية تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي

تقوم منهجية هذا التصنيف على تحديد (57) تخصصاً ضمن خمسة حقول دراسية تضم مجالات العلوم الطبيعية والهندسية وعلوم الحياة والعلوم الطبية والعلوم الاجتماعية، وبالاتناد إلى تسعة مؤشرات موضوعية مُصنفة ضمن خمس فئات تشمل (أعضاء هيئة تدريس عالميون، مخرجات بحثية عالمية المستوى، بحوث عالية الجودة، تأثير البحوث، التعاون الدولي) ويتم قياسها من خلال (9) مؤشرات تشمل:

1. **مؤشر الحائزين على جوائز أكاديمية دولية ضمن أعضاء هيئة التدريس:** عدد أعضاء هيئة التدريس المتفرغين العاملين في المؤسسة الأكاديمية الذين حصلوا على جوائز أكاديمية دولية مرموقة في تخصص أكاديمي معين خلال الفترة (1981 - 2025) ويتم اختيار هذه الجوائز المرموقة في كل تخصص من خلال استطلاع التميز الأكاديمي الذي تُجريه مؤسسة تصنيفات شنغهاي وقد حدد الاستطلاع (42) جائزة أكاديمية دولية مرموقة في (33) تخصصاً، ويُحتسب فقط الحائزون على هذه الجوائز ممن لا تتجاوز أعمارهم (80) عاماً.
2. **مؤشر الباحثين الأكثر استشهاداً:** أعضاء هيئة تدريس في المؤسسة الأكاديمية، ممن أظهروا تأثيراً كبيراً في مجالات أبحاثهم، وفقاً لاختيار كلاريفيت، وتؤخذ في الاعتبار فقط الانتماءات الأساسية للباحثين الأكثر استشهاداً.
3. **مؤشر رؤساء تحرير المجلات الأكاديمية الدولية:** عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين في المؤسسة الأكاديمية والذين يشغلون حالياً منصب رئيس التحرير أو نائب رئيس التحرير في المجلات الدولية الرئيسية، ويقصد بالمجلات الدولية هنا المجلات المصنفة ضمن مؤشرات (SCIE و SSCI و A&HCI)، وفقاً لتقرير استشهادات المجلات لعام (2024) الصادر عن دار نشر كلاريفيت في عام (2025) ولا تُحتسب المجلات الصادرة

عن (MDPI) و(Frontier)، كما لا تُؤخذ مجلات (ESCI) في الاعتبار، وتُحدد أوزان مختلفة على وفق المناصب وعدد رؤساء التحرير.

4. **مؤشر القيادة في المنظمات الأكاديمية الدولية:** عدد أعضاء هيئة التدريس العاملين في المؤسسة الأكاديمية الذين يشغلون حالياً مناصب قيادية وإدارية عليا في منظمات أكاديمية دولية رئيسة، وذلك اعتباراً من أبريل (2026) تشمل هذه المناصب الرئيس، ونائب الرئيس، والأمين العام، والأمين العام المساعد، وغيرها من الأدوار القيادية ضمن الهيئات الإدارية، مثل اللجان التنفيذية، والمجالس، والهيئات الأخرى. يتم ترشيح المنظمات الأكاديمية الدولية الرئيسة في كل تخصص من خلال استطلاع التميز الأكاديمي الذي تُجريه مؤسسة تصنيف شنغهاي وفي عام (2026)، اختار الاستطلاع (36) منظمة أكاديمية دولية في (25) تخصصاً.

5. **مؤشر أفضل الأبحاث المنشورة في المجلات أو المؤتمرات الرائدة في مجال أكاديمي:** عدد الأبحاث المنشورة في هذه المجلات أو المؤتمرات خلال الفترة من (2021) إلى (2025)، ويتم ترشيح هذه المجلات والمؤتمرات من قبل باحثين بارزين عبر استبيان التميز الأكاديمي الذي تُجريه مؤسسة تصنيف شنغهاي، وفي عام (2026)، تم استخدام (182) مجلة رائدة تم تحديدها من خلال الاستبيان في تصنيف (51) مجال أكاديمي، وفي مجالي علوم وهندسة الحاسوب والذكاء الاصطناعي، تم استخدام (26) مؤمراً رائداً، أما بالنسبة للمجالات الأكاديمية الأربعة المتبقية فقد استُخدمت مجلات من الفئة الأولى (Q1) التي تنتمي أساساً إلى كل مجال أكاديمي كبديل، ويقتصر تصنيف المجلات الرائدة على المنشورات المصنفة كمقالات أو مراجعات، بينما يقتصر تصنيف المؤتمرات الرائدة على المنشورات المصنفة كوقائع أو مقالات.

6. **مؤشر الجوائز الأكاديمية الدولية:** عدد أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة الأكاديمية الذين فازوا بجائزة مرموقة في مجال أكاديمي خلال الفترة من (1901 - 2025) ويُعرف أعضاء هيئة التدريس بأنهم أولئك الذين يعملون بدوام كامل في المؤسسة وقت فوزهم بالجائزة، وإذا كان الباحث متقاعداً وقت فوزه بالجائزة يُحتسب اسم المؤسسة التي شغل فيها آخر منصب أكاديمي بدوام كامل، يتم ترشيح الجوائز المرموقة في كل مجال من خلال استبيان التميز الأكاديمي لتصنيف شنغهاي، وقد حدد الاستبيان (42) جائزة أكاديمية دولية مرموقة في (33) مجالاً أكاديمياً.

7. **مؤشر عدد المنشورات في المجلات المؤثرة (الربع الأول):** نتاج البحث العلمي للمؤسسة الأكاديمية في مجال تخصصها، ويشير الربع الأول إلى عدد الأبحاث المنشورة من قبل المؤسسة في مجال أكاديمي ضمن المجلات المصنفة ضمن الربع الأول بناءً على معامل تأثير المجلة، وذلك خلال الفترة (2021 - 2025)، ويقتصر التحليل على المنشورات المصنفة كمقالات أو مراجعات.

8. **مؤشر التأثير الاستشهادي المعياري للفئة:** نسبة الاستشهادات التي تتلقاها الأبحاث المنشورة لمؤسسة ما إلى متوسط الاستشهادات للأبحاث في نفس الفئة والسنة ونوع النشر في مجلة ضمن موضوع أكاديمي خلال الفترة (2021 - 2025)، يُؤخذ في الاعتبار فقط المنشورات المصنفة كمقالة أو مراجعة.

9. **مؤشر التعاون الدولي:** مؤشر يُستخدم لتقييم مستوى التعاون الدولي بين المؤسسات في مجال التخصص المعني، ويُحسب هذا المؤشر بنسبة عدد المنشورات التي نُشرت في دولتين مختلفتين على الأقل، وفقاً لعناوين مؤلفيها إلى إجمالي عدد المنشورات في مجال التخصص المعني للمؤسسة خلال الفترة (2021 - 2025) ويُقتصر على المنشورات المصنفة كمقالات أو مراجعات.

بخصوص تصنيف الجامعات العراقية ضمن تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي وبعد مراجعة كل النسخ السنوية الصادرة والمنشورة على موقع تصنيفات شنغهاي للمدة (2017 - 2026) كانت الجامعات العراقية ضمن هذا التصنيف على وفق الجدول الآتي:

السنة	عدد الجامعات العراقية داخل التصنيف	عدد التخصصات الأكاديمية	الجامعة	التخصص الأكاديمي	الترتيب / الفئة العالمية
2022	1	1	جامعة بغداد	الهندسة الكيميائية	401-500
2023	2	2	جامعة بغداد	طب الأسنان وعلوم الفم	201-300
			جامعة السليمانية	هندسة وعلوم المواد	401-500
2025	1	2	جامعة السليمانية	الرياضيات	401-500
			جامعة السليمانية	الهندسة المدنية	301-400
2026	2	2	جامعة وارث الأنبياء	علوم وهندسة الطاقة	301-400
			جامعة العين	هندسة موارد المياه	201-300

	Al-Ayen University Iraq	GRAS 2026
	University of Warith Al-Anbiyaa Iraq	GRAS 2026
	University of Sulaimani Iraq	GRAS 2023 GRAS 2025
	University of Baghdad Iraq	GRAS 2022 GRAS 2023

يتضح من الشكل والجدول السابق دخول الجامعات العراقية لأول مرة في تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي (GRAS) في عام (2022) من خلال جامعة واحدة فقط (جامعة بغداد) وفي تخصص واحد، وكذلك في العام (2023) كانت جامعة بغداد بالإضافة إلى جامعة السليمانية ضمن التصنيف في تخصصين، وشهد عام (2024) عدم تصنيف أي جامعة عراقية في تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي، فيما دخلت التصنيف (جامعة السليمانية) فقط كجامعة عراقية واحدة في عام (2025) من خلال تخصصين فقط، أما العام (2026) فقد شهد التصنيف دخول جامعتين (وارث الأنبياء، العين) فقط وهما جامعتان أهليتان، ولم تصنف أي جامعة عراقية حكومية في العام (2026).

إنَّ دخول الجامعات العراقية الى تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي (GRAS) بهذا العدد المحدود جداً مقارنة بعدد الوحدات التخصصية المصنفة والتي تقدر بحوالي (20,000) وحدة تخصصية من حوالي (2,000) جامعة يشير إلى تراجع كبير في مستوى الجامعات العراقية مقارنة بنظيراتها من الجامعات العالمية.

الخاتمة:

تشير نتائج الجامعات العراقية في التصنيفين (تصنيف شنغهاي الأكاديمي للجامعات العالمية ARWU، تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي GRAS) إلى تراجع في مستوى الجامعات في المنافسة على التصنيفات العالمية، حيث لم تصنف أي جامعة عراقية ضمن تصنيف شنغهاي الأكاديمي للجامعات العالمية كون الجامعات العراقية لم تحصل على درجة تقييم تؤهلها لتكون ضمن أفضل (1000) جامعة يستعرضها التصنيف، من أصل (2500) جامعة مقيمة، بسبب ان هذا التصنيف يضع شروطاً ومعايير قائمة على الأدلة (الحقائق) وليس التصورات (المدركات)، فيما شهد تصنيف شنغهاي للتخصصات الأكاديمية العالمي دخول محدود جداً للجامعات العراقية، الأمر الذي يستدعي أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإجراء مراجعة شاملة لواقع الجامعات العراقية وموقعها في التصنيفات العالمية، ووضع خطة عملية شاملة لتأهيل الجامعات العراقية لدخول تصنيف شنغهاي في كلا التصنيفين التي شملتهم هذه الورقة من خلال تحقيق المعايير والشروط المطلوبة على أن يتم متابعة هذه الخطة وتكون أساساً للتقييم الأكاديمي لهذه الجامعات وقياداتها، فضلاً عن انشاء منصة ترأب تصنيف الجامعات العراقية في التصنيفات الدولية للجامعات لتحسين مكانة الجامعات العراقية في التصنيفات الدولية.

هوية البحث

- الباحث: غزوان المنهلاوي - باحث يركز على الاصلاح الحكومي والسياسات العامة
- الموضوع: الجامعات العراقية في تصنيف شنغهاي للجامعات
- تأريخ النشر: تشرين الأول - أكتوبر 2026

ملاحظة:

الآراء الواردة في هذا البحث لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز، إنما تعبر فقط عن وجهة نظر كاتبها

عن المركز

مركز البيدر للدراسات والتخطيط منظمة عراقية غير حكومية، وغير ربحية، أُسس سنة 2015م، وسُجِّل لدى دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

يحرص المركز للمساهمة في بناء الإنسان، بوصفه ثروة هذا الوطن، عن طريق تنظيم برامج لإعداد وتطوير الشباب الواعد، وعقد دورات لصناعة قيادات قادرة على طرح وتبني رؤى وخطط مستقبلية، تنهض بالفرد والمجتمع وتحافظ على هوية المجتمع العراقي المتميزة ومنظومته القيمية، القائمة على الالتزام بمكارم الأخلاق، والتحلي بالصفات الحميدة، ونبذ الفساد بأنواعه كافة، إدارية ومالية وفكرية وأخلاقية وغيرها.

ويسعى المركز أيضاً للمشاركة في بناء الدولة، عن طريق طرح الرؤى والحلول العملية للمشاكل والتحديات الرئيسة التي تواجهها الدولة، وتطوير آليات إدارة القطاع العام ورسم السياسات العامة ووضع الخطط الاستراتيجية، وذلك عن طريق الدراسات الرصينة المستندة على البيانات والمعلومات الموثقة، وعن طريق اللقاءات الدورية مع الجهات المعنية في الدولة والمنظمات الدولية ذات العلاقة. كما يسعى المركز لدعم وتطوير القطاع الخاص والنهوض به، بما يقلل من اعتماد المواطنين على مؤسسات الدولة.

حقوق النشر محفوظة لمركز البيدر للدراسات والتخطيط

www.baidarcenter.org

info@baidarcenter.org